الإحـصـاء الفلـسـطـيـنـي:

أسعار الجملة تسجل انخفاضاً مقداره 0.89%، كما سجلت أسعار المنتج انخفاضا مقداره 0.26% خلال الربع الأول 2009 مقارنة بالربع الرابع 2008

أعلـن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الخميس الموافق 2009/04/23 عن مؤشر أسعار المنتج والجملة للربع الأول 2009، حيث سجل متوسط أسعار الجملة انخفاضاً بنسبة 0.89% خلال الربع الأول 2009 مقارنة مع الربع الرابع 2008، وسجل متوسط أسعار المنـتج انخفاضـاً بنـسبـة 0.26% لنفس الفترة، إذ بلغ متوسط الرقم القياسي العام لأسعار الجملة 167.52 و بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار المنتج 157.39 خلال الربع الأول 2009 (لسنة الأساس 1996=100).

تشير بيانات **أسعار الجملة** (سعر إعادة البيع للسلع الجديدة أو المستعملة إلى تجار التجزئة سواء بغرض الاستهلاك أو إعادة الاستخدام في المجـالات الـصناعية أو الـتجارية أو المؤسسية أو المهنية، حيث يشمل سعر الجملة ضريبة القيمة المضافة واجور النقل) التي يصدرها الجهـاز المركزي للاحصاء الفلسطيني الى انخفاض الرقم القياسي العام لاسعار الجملة للربع الأول من عام 2009 بنسبة 0.89% مقارنة مع الربع الرابع 2008.

انخفـاض أسـعار الجملة يعود لانخفاض أسعار السلع المنتجة والمعدة للبيع لنشاط الصناعة التحويلية بنسبة 1.36% والتي تشكل أهميتها النـسبية 74%، الـسبب الرئيـسي لانخفاض هذا النشاط يعود لانخفاض أسعار الحديد والصلب بنسبة 3.83%، وأسعار منتجات الألبان بنـسـبة 2.16%، واسعار المنسوجات بنسبة 2.63%. أسعار سلع نشاط التعدين واستغلال المحاجر سجلت هي الأخرى انخفاضاً مقداره 0.37% والتـي تشكل أهميتها النسبيـة 2.5% من سلة أسعار تجارة الجملة. بينما سجلت أسعار السلع الزراعية ارتفاعا مقداره 0.45% والتـي تشكل أهميتها النسبيـة 23% من سلة أسعار تجارة الجملة. و سجلت أسعار الأسماك ارتفاعاً طفيفا بنسبة 0.13% وتشكل أهميتها النسبية 0.5%.

انخفـاض القطاعـات الرئيسية لأسعار الجملة يعود لانخفاض أسعار السلع المستوردة بنسبة 1.91% ، بينما ارتفعت أسعار السلع المحلية بنـسبة 0.17%، ممـا حد من الانخفاض الكبير في أسعار الجملة بشكل عام، انخفاض أسعار السلع المنتجة والمعدة للبيع لنشاط الصناعة التحويلية كان هو السبب الرئيسي لهذا الانخفاض.

مـن ناحية أخرى سجلت **أسعار المنتج** (الأسعار التي يتلقاها المنتج من المشتري لقاء سلعة معينة، مخصوماً منها ضريبة القيمة المضافة، أو أية ضرائب مقتطعة أخرى توضع على فاتورة المشتري، وغير شاملة أية تكاليف نقل) انخفاضاً في الرقم القياسي العام بنسبة 0.26% خـلال الربع الأول 2009 مقارنة بالربع الرابع 2008، نتج هذا عن انخفاض أسعار السلع المنتجة والمعدة للبيع لنشاط الصناعة التحويلية بنـسبة 0.59% وتـشكل أهميتها النسبيـة 52% من سلة أسعار المنتج، ويعود هذا الانخفاض إلى انخفاض أسعار منتجات طحن الحبوب بنـسبة 8.62% واسـعار منـتجات الإسـمنت والجبس بنسبة 3.09% واسعار المنسوجات بنسبة 2.75%. كما شهدت أسعار الصناعات التعدينية والاستخراجية انخفاضا طفيفا بنسبة 0.01% وتشكل أهميتها النسبية 2%، بينما شهدت أسعار السلع الزراعية ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.06% والتـي تشكل أهميتها النسبية 45%، وارتفعت أسعار صيد الأسماك بنسبة 0.10% وتشكل أهميتها النسبية 1%، السبب الرئيسي لانخفاض القطاعات الرئيسية يعود لانخفاض أسعار كل من السلع المنتجة محليا والسلع المصدرة بنسبة 0.24% و 0.52% على التوالي.

سجل متوسط أسعار الجملة ارتفاعاً بنسبة 2.39% خلال الربع الأول 2009 مقارنة مع الربع الأول 2008، وسجل متوسط أسعار المنتج ارتفاعاً بنسبـة 4.49% لنفس الفترة.
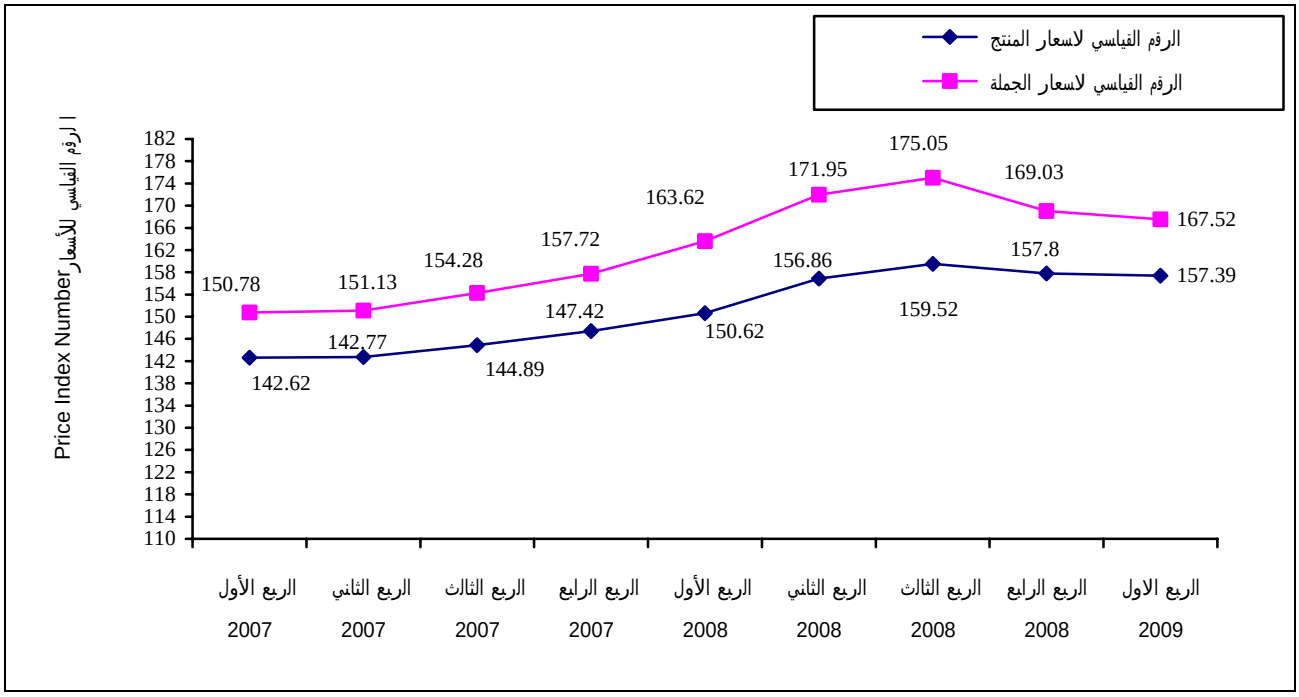
الشكل البياني التالي يوضح الاتجاه العام لحركة الأرقام القياسية لاسعار الجملة والمنتج في الأراضي الفلسطينية للسنوات 2007، 2008، 2009 حسب الربع: